أكد أن إدارة التوعية والإرشاد بـ«إعانة المرضى» تعمل على تخفيف معاناة المرضى

الهندي: تقوية الجانب الإيماني للمريض هي الجناح الآخر للطب الدوائي

أكد رئيس لجنة الدعوة والإرشاد بجمعية صندوق اعانة المرضى خالد الهندي ان اللجنة منذ انشائها وهي تعمل جاهدة على نشر الوعي الديني وتوفير الدعم الايماني تقويته للمريض، مما يرفع معنويات المريض ويزيده صبرا وتحملا، وقال ـ في حواره مع «الإيمان» ـ ان اللجنة تحرص على توفير لوازم واحتياجات المرضى المعوزين في المستشفيات وتقدم لهم رحلات العمرة والحج بالانابة وتعلمهم امور دينهم، مشيرا إلى انه تم بحمد الله تعالى اشهار اسلام 9 رجال و8 نساء من الجاليات خلال عام 2018. وتحدث عن اهداف اللجنة وبعض ما تقدمه للمرضى، فإلى التفاصيل:

- نذكّر المرضى بأن المرض هو تطهير للذنوب لرفع معنوياته وإيمانه
- نشر الوعي الديني وتوفير الدعم الإيماني للمرضى هو ما تسعى إليه اللجنة
- تم إسلام 9 رجال و8 نساء من الجاليات خلال العام 2018

لجنة التوعية والارشاد هي احدى لجان جمعية صندوق اعانة المرضى، فما الهدف من انشائها، ومتى انشئت؟

● لجنة التوعية والارشاد هي احدى لجان جمعية صندوق اعانة المرضى، وقد تأسست في العام 1985، ومن اهم اهدافها توفير الدعم الايماني للمرضى في المستشفيات، وذلك انطلاقا من فعل النبي ﷺ الذي كان اذا زار مريضا قال له «لا بأس، طهور ان شاء الله»، وذلك لتذكير المرضى بالهدي النبوي وان المرض انما هو تطهير للذنوب ما من شأنه ان يرفع من ايمان المريض ومعنوياته ويساعده على الشفاء بإذن الله تعالى، ويكون ذلك من خلال الاستعانة بالآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة، فالمريض الى جانب حاجته للعلاج الطبي العضوي محتاج ايضا الى الدعم الايماني والصبر والتذكير، كما ان من أهم اهداف اللجنة توعية المرضى داخل المستشفيات خاصة مرضى السرطان لحثهم على الصبر واعطائهم الدفعة الايمانية لتخطي صدمة المرض، ونقدم لهم النصائح الدينية ونعلمهم كيفية الوضوء والصلاة والاجابة عن كل الأمور الفقهية التي يسأل عنها المريض، كما تحرص الادارة على تقوية العلاقات مع المرضى والعاملين في المستشفيات وتحقيق التكامل مع المؤسسات الخيرية ذات العلاقة وتوفير لوازم واحتياجات المعوزين من المرضى.

هل هناك انشطة للمرضى غير الناطقين بالعربية؟

● نعم، تمت المساهمة في ترجمة بعض النشرات الفقهية للمقيمين باللغة الانجليزية والفلبينية والهندية والبنغالية، ومن خلال المحاضرات التي قدمتها اللجنة تم اسلام 9 رجال و8 نساء من الجاليات المرضى في العام 2018 والحمد لله.

هل هناك انشطة موسمية واخرى دائمة؟

● أنشطة لجنة الدعوة والارشاد شبه يومية، فتقيم المحاضرات للمرضى والكادر الطبي والتمريضي والاداري في سبعة مستشفيات وهي: الصباح ـ مكي جمعة ـ الرازي ـ الفروانية ـ العدان ـ مبارك الكبير ـ والجهراء، بمعدل 60 محاضرة شهرية، كما يتم توزيع حقيبة المريض، وتم توزيع اكثر من 400 حقيبة تحوي اهم ما يحتاجه المريض خلال اقامته في المستشفى.

وتقوم الادارة بتوزيع الكتيبات والمصاحف حيث تم توزيع اكثر من 75 الف كتيب ومطوية وبروشور على المرضى وفي المكتبات الحائطية والستاندات الارضية في جميع مستشفيات الكويت والمراكز الصحية.

وتقام دائما دورات تدريبية للوعاظ والواعظات لزيادة معرفتهم وقدرتهم على التعامل مع محيط عملهم في مقر الجمعية، بالاضافة الى دورات للكادر الطبي والتمريضي في المستشفيات، واقامة مسابقات للقرآن الكريم.

وهل للجنة الدعوة والارشاد مشاركات خارجية؟

● تمت المشاركة في عدة فعاليات داخل المستشفيات وخارجها منها اليوم العالمي للسرطان واليوم التوعوي داخل مستشفى الطب الاسلامي ويوم التمريض الخليجي والحملة الوطنية لنظافة اليدين وفعالية يوم الارشاد الاسري مع قسم الخدمة الاجتماعية بمركز الطب الطبيعي، وايضا فعالية الشهر العالمي لسرطان الثدي، والحملة التوعوية للتطعيم وكذلك القاء محاضرة في المعهد الديني تستهدف الداعيات ومعلمات دار القرآن، واقام قسم الوعاظ محاضرة بعنوان «حب الاوطان من الايمان» في متوسطة النجاة بنين، ومحاضرات عدة عن الرضاعة الطبيعية وعن رسائل للمرضى يقدمها الوعاظ والعديد من المحاضرات الاخرى التي تهتم ادارة التوعية والارشاد بالقيام بها، والعمل على توسعة دائرة التفقه في الدين من خلال الانشطة الفعالة والهادفة، كما نحرص على التعاون مع مختلف الجهات الدعوية ليس فقط داخل الكويت بل وخارجها لنشر الدعوة والتعريف بالدين الاسلامي.

ما اهم المشاريع التي تدعمها ادارة التوعية والارشاد؟

● مشروع الحج بالانابة يعتبر من اكبر المشاريع التي تدعمها الجمعية والادارة، ويعتبر من خير الاعمال الصالحة التي تساعد المتوفين او المرضى المقعدين غير القادرين على الحركة لأداء هذا المنسك العظيم، خاصة انها تكون امنيتهم التي يمنعهم عنها المرض، كما توفد جمعية صندوق اعانة المرضى ممثلة في ادارة التوعية والارشاد المرضى الذين يستطيعون اداء العمرة وزيارة المسجد النبوي ليعودوا وتملؤهم الفرحة والامل، وهذا ما تسعى اليه الادارة في مساعدة المرضى على رفع معنوياتهم، فالجانب الايماني للمرضى هو جانب مهم في التكامل العلاجي للمريض والجناح الآخر للعلاج الطبي والدوائي.

كما قدمت انشطة في اللجنة النسائية تحت شعار «معا نخفف الألم ونزرع الامل» وتم ايفاد 39 حاجا بالإنابة.

خالد الهندي متحدثا للزميلة ليلى الشافعي

لنحيا بالقرآن

سورة الأحزاب

تهديد عظيم

(إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً) كيف يؤذي الإنسان الله عز وجلَ؟ يكون بالشرك أو غيره من المعاصي. وكيف يؤذون الرسول ﷺ؟ بالأقوال أو الأفعال، فقد كُذب ﷺ وضُرب وأُوذي إيذاء كبيرا من الكفار والمشركين، ونحن نحتاج للإلمام بدراسة سيرة الرسول الكريم ﷺ جيدا، هؤلاء أبعدهم الله وطردهم من رحمته ومن كل خير في الدنيا والآخرة، وأعد لهم في الآخرة عذابا يذلهم ويهينهم، فهم ملعونون في الدارين.

عناية خاصة بالمؤمنين

(وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً) الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بقول أو فعل من غير ذنب عملوه، فقد ارتكبوا أفحش الكذب والزور وأتوا ذنبا ظاهر القبح مؤديا للعذاب في الآخرة، والبهتان: هو الكذب العظيم. المسلم يجب أن يحرص دائما على كف أذاه، فإن كف الأذى في ذاته صدقة، والأذية لا يفعلها مؤمن، والمسلم راق بأخلاقه، فلا تنتهكوا حرمة الله بأذيتكم للمؤمنين.

آية الحجاب

لما بين الله عظم ذنب الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات خص المؤمنات ليدفع عنهن الأذية فقال: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً)، أمر الله عز وجل النساء باتخاذ الجلباب رمزا لهن يعرفن به فيحترمن، فحجابك عنوان عفتك فالتزميه، فأمر الله نبيه أن يأمر النساء عموما ويبدأ بزوجاته وبناته قبل غيرهن. أما المتبرجات فيتعرضن للتحرش ولمن في قلبه مرض فيؤذين وربما يستهان بهن ويظن بأنهن إماء وليسوا حرائر، فيتهاون بهن من يريد الشر، فالاحتجاب حاسم لطمع الطامعين فيهن.

تهديد لمروّجي الشائعات

(وكان الله غفورا رحيما) غفر لكم ما سلف ورحمكم بأن يبين لكم الأحكام، وأوضح الحلال والحرام. وهذا سد للباب من جهة الشر فقد تواعدهم بقوله: (لئن لم ينته المنافقون) عن نفاقهم (والذين في قلوبهم مرض) مرض شك او شهوة، والذين يشيعون الأخبار الكاذبة التي تؤدي الى تفكيك المجتمع الإسلامي، واليوم كثر المروجون للإشاعات وكثر عددهم على منصات وسائل الاتصال.

نهاية المرجفين

(لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلاً) يهدد الله تعالى المنافقين والذين ينشرون الأخبار الكاذبة في مدينة الرسول ﷺ فيقول: لئن لم يكف الذين يضمرون الكفر ويظهرون الإيمان والذين في قلوبهم شك وريبة، لنسلطنك عليهم ثم لا يسكنون معك فيها إلا زمنا قليلا، وهنا ظهرت قوة المسلمين بعد غزوة الأحزاب، ثقفوا أينما وجدوا، هؤلاء سيأسرون ويقتلون، فهم مطرودون من رحمة الله، في أي مكان وجدوا فيه أسروا وقتلوا تقتيلا ما داموا مقيمين على النفاق ونشر الأخبار الكاذبة بين المسلمين بغرض الفتنة والفساد.

(سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً) سنة الله وطريقته في منافقي الأمم السابقة أن يؤسروا ويقتلوا أينما كانوا ولن تجد يا محمد لطريقة الله تحويلا ولا تغييرا، فهذا حكم الله لا يمكن لأحد أن يبدله.

علم الله وحده

(يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنْ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً) يسألك الناس ـ يا محمد ـ سؤال سخرية واستهزاء وليس سؤال استفهام، قل إنما علمها عند الله ولعل زمانها قريب، فكل آت قريب، فإن الذي يخشاها يعد لها العدة.

أشد أنواع الندم

(يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ) من شدة اشتعال النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول، يقولون نادمين يوم تقلب وجوه الكافرين في النار.

طاعة الأسياد في غير حق

(وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ) مع رؤيتهم للطريق الواضح إلا انهم أطاعوا القادة والأمراء وأئمتهم في الضلال فأبعدوهم عن طريق الهدى والإيمان، نجد الكافر يتبرأ من قادته ويتبرأ من صاحبه. والدين مسؤولية فردية أما ان تتحملها او تتحمل نتيجة عدم القيام بها.

التابع والمتبوع

(رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنْ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً) يقول الضعفاء للمستكبرين والمستضعف غير مغفور له في دينه، كما ان الاستضعاف ليس من شخصية المسلم، أنت قوي بربك، قوي بإيمانك، إبراهيم عليه السلام واجه النار ومحمد ﷺ واجه أمة بأكملها. يبين الله ان المستضعفين والمتكبرين في النار. فطاعة غير الله في مخالفة أمره وأمر رسوله موجبة لسخط الله وعقابه وأن التابع والمتبوع في العذاب مشتركون، فليحذر المسلم ذلك.

صور إيذاء الكافرين والمنافقين للنبي ﷺ

1 ـ إيذاء أهل مكة له حينما طلبوا منه أن يرجع عن دينه ويعطوه شطر أموالهم ويزوجوه وإلا سيقتلوه.
2 ـ حينما قالوا ان للنبي ﷺ قلبين في جوفه وهو افتراء عليه ﷺ.
3 ـ حينما تحزبت الأحزاب ضده وضد المسلمين.
4 ـ ما كان من زوجاته حينما طالبنه بالنفقة، وقيل آذيته بغيرة بعضهن من بعض.
5 ـ حينما طعن المنافقون في مناكحته ﷺ حينما تزوج زوجة متبناه زيد بن حارثة.
6 ـ حينما كانوا يطيلون المكوث في بيته ﷺ بعد ان يطعموا.
7 ـ آذوه بإيذائهم المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا.
8 ـ آذاه المنافقون بإشاعتهم الأخبار الكاذبة وتثبيطهم للناس.
9 ـ إيذاؤهم له بسؤالهم عن الساعة استعجالا لها لأنهم يستبعدون وقوعها.

ألقيت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

صدق الله العظيم

الشيخ علي سعود الكليب

تقويم البضاعة

اذا اراد التاجر ان يخرج زكاته، فعلى اي سعر يقوّم بضاعته، هل هو بسعر الشراء او بسعر البيع؟

يقوّم التاجر ثروته التجارية بسعر السوق الحالي يوم وجوب الزكاة، وتقوم السلع المبيعة جملة او تجزئة بسعر الجملة، وهذا هو الرأي الذي اختارته الهيئة الشرعية، وهذا ما صدر في فتاوى وتوصيات الندوة الاولى لقضايا الزكاة المعاصرة.

الثروة التجارية

كيف تزكي الثروة التجارية؟

إذا حل موعد الزكاة ينبغي للتاجر المسلم أو الشركة التجارية أن يقوم بجرد تجارته ويقوم البضاعة الموجودة ويضمها الى ما لديه من نقود ـ سواء استغلها في التجارة أو لم يستغلها ويضيف إليها ما له من ديون مرجوة السداد، ثم يطرح منها الديون التي عليه لأشخاص أو جهات أخرى، ثم يزكي الباقي بنسبة ربع العشر (5,2٪)، ونستطيع أن نوجز ذلك في المعادلة التالية: مقدار الزكاة ـ قيمة البضاعة الموجودة + السيولة النقدية بالصندوق أو البنك + الدين المرجو السداد ـ الديون التي على المزكي للغير × 5 .2٪.

الديون

ان عملية التجارة والبيع والشراء تتم نقدا او بالاجل، فكيف يتعامل التاجر مع الديون التجارية؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تكون كالآتي: اولا الديون التي للتاجر على الآخرين: يقسم الفقهاء هذه الديون الى قسمين:

● دين مرجو الاداء: وهو ما كان على مقر بالدين قادر على ادائه ـ او جاحد للدين لكن عليه بينة ودليل بحيث لو رفع الامر الى القضاء لاستطاع التاجر استرداده ـ وهو ما يعرف بالديون الجيدة، ففي هذه الحالة على التاجر ـ او الشركة التجارية ـ تزكية مبلغ الدين مع زكاتها كل عام.

● دين غير مرجو الاداء: وهو ما كان على جاحد ومنكر للدين ولا بينة عليه، او ما كان على مقر بالدين لكن كان مماطلا او معسرا لا يقدر على السداد، وهو ما يعرف بالديون المشكوك في تحصيلها، فليس على التاجر ـ او الشركة التجارية ـ زكاة في هذا الدين الا بعد ان يقبضه فعلا، فيزكيه عن سنة واحدة فقط وان بقي عند المدين سنين.

● الديون التي على التاجر للآخرين: يحسم التاجر ـ او الشركة التجارية ـ الديون التي عليه للآخرين من وعاء زكاته ويكون على الآخرين زكاته حسبما سبق بيانه.

نقداً أم عيناً

هل يجوز للتاجر ان يخرج زكاته من عين البضاعة ام يجب عليه ان يخرجها نقدا؟

الاصل ان تخرج زكاة عن عروض التجارة نقدا بحسب قيمة العروض يوم وجوب الزكاة، وليس من اعيان البضائع نفسها، وذلك لما في الرواية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لحماس: أدِّ زكاة مالك، قال: مالي، الا جعاب ادم، قال قومها ثم ادِّ زكاته ويجوز اخراج الزكاة من اعيان البضائع تسهيلا وتيسيرا على الناس.

يزكي الجميع

اذا كان هناك موظف يوفر من راتبه شهريا، فكيف تكون زكاة ماله مع العلم ان الحول لم يمر على بعض ما يوفر؟

من كان عنده نصاب من اول الحول فنما ماله بربح او غيره كميراث او هبة او راتب او علاوات، فإنه يضم ذلك الى ما عنده من النصاب ويزكي الجميع عند تمام الحول، ولو لم يمر حول كامل على ذلك المال الذي ناله اثناء الحول.

عقارات مستثمرة

كيف تستخرج الزكاة على دخل العقارات المستثمرة حيث ان ايجارها شهري وقد يؤخذ منه جزء ويودع الباقي ليجمع؟

لا زكاة في اعيان المستغلات العقارية (العقارات المستثمرة) وغيرها انما تزكى غلتها بأن تضم الغلة في النصاب والحول الى ما لدى مالكي المستغلات من النقود وعروض التجارة وتزكى بنسبة ربع العشرة 2,5٪ وتبرأ الذمة بذلك.

حكم التأخير

اذا أخّر مسلم الزكاة لعذر او لغير عذر، فمر عليه عدة اعوام دون ادائها وايتائها اهلها، فهل تسقط بمضي السنين؟

الزكاة حق اوجبه الله للفقراء والمساكين، فمن مقتضى ذلك ألا تسقط وقد وجبت ولزمت بمرور عام او اكثر لأن مضي الزمن لا يسقط الحق الثابت بل يجب اداء الزكاة عما مضى من السنين.

زكاة المساجد

هل يجوز بناء مسجد او المساهمة في ذلك من اموال الزكاة؟

الذي افتت به الهيئة الشرعية لبيت الزكاة انه يجوز الصرف على بناء او ترميم مسجد خارج الكويت اذا كان المسجد مركزا للدعوة الاسلامية لغير المسلمين او لعصمة المسلمين من حملات التنصير والالحاد، اما غير ذلك من المساجد فلا يجوز الصرف عليها من الزكاة.

أموال الطوارئ

نحن مجموعة نخرج من اموالنا مبالغ معينة كل شهر ونضعها في صندوق خاص بغرض مواجهة الظروف المحتملة الطارئة لنا وحال عليها الحول فهل عليها زكاة؟

ذهب اهل العلم الى ان هذه الاموال تبرع بها اهلها للمصالح العامة وللتعاون على البر والتقوى فليس في هذه الاموال زكاة لأنها خرجت من املاكهم ابتغاء رضوان الله ومنافعها مشتركة لجميع افراد المجموعة.

علو الهمة

سليمان الرومي

حين نبحث عن أمر يعيننا على تجاوز الصعاب والمشاق، فإن من أعظم الأسباب التي تعين على ذلك علو الهمة.

والهمة في مدلولها ومعناها تعني توجه القلب وقصده، وأصحاب الهمم العالية من راموا بكليتهم سبيل الحق، فعكفت قلوبهم على الله، وجمعوا همتهم عليه، وفرغوا القلب لمحبته، والإنابة إليه، والتوكل عليه، والاشتغال بمرضاته، دون كل ما فيه تفريق للقلب وتشتيت له.

وعلو الهمة باعث على التقدم، ويجعل صاحبه يأنف كل خسيس من الأمور، يرى الأمور على حقيقتها، فكل ما كان لله يعلق قلبه به، فلا ينظر للأدنى، بل يرتبط قلبه بسبب إلى السماء، فهو لا يرضى بالدونية، لذلك قال النبي ﷺ «ان الله يحب معالي الأمور واشرافها ويكره سفسافها»، أخرجه الطبراني في الكبير برقم: 2894، وابن عدي في الكامل: 114/1، والقضاعي برقم: 1076، 1077، وصححه الألباني في الصحيحة برقم: 1378، وصحيح الجامع برقم: 1890 من حديث الالباني في صحيحه برقم: 1378، وصحيح الجامع برقم: 1890 من حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما، وجاء من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال «ان الله تعالى جميل يحب الجمال، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها»، أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: 6906، وصححه الالباني في صحيح الجامع برقم: 1743، والصحيحة برقم: 1626.

وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: لا تصغرن همتكم فإني لم أر أقعد عن المكرمات من صغر المهم.

للتواصل
الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة
● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل:
Lailaelshafie1@hotmail.com
● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
● من إعداد: ليلى الشافعي